

المجلس (1) | شرح الأصول الثلاثة | الشيخ خالد بن علي المشيّق | #دروس_الشيخ_المشيّق #الثلاثة_الأصول

خالد المشيّق

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اه قول المؤلف رحمه الله ثلاث اصول اه ابتدأها المؤلف رحمه الله في تعلم اربع مسائل اول ثلاثة الاصول جمع اصل الاصول - 00:00:00

السمع واصل والاصل هو ما يبنى عليه غيره او ما يتفرع منه غيره قد تكون اصول حسية وقد تكون اصول معنوية. الاصول الحثية مثل اصول الاشجار اصول العقارات الى اخره. وقد تكون معنوية مثل اصول العلم - 00:00:30

وقد تكون معنوية مثل اصول العلم و الاصول هذه الشيخ رحمه الله اراد بها يعني رتبها الشيخ على مسائل القبر على مسائل القبر. فما هي مسائل القبر؟ يسأل الانسان في قبره عن ماذا - 00:01:00

ها؟ يسأل عن ربه وعن نبيه وعن دينه. اول ما توضع في القبر يسألك الملكان عن ربك وعن نبيك وعن دينك. فالشيخ رحمه الله الف هذه الاصول الثلاثة. فيما يتعلق بمعرفة الله. ومعرفة من - 00:01:30

النبي ومعرفة مين؟ فاذا عرف الانسان ربه وعرف نبيه وعرف دينه في الدنيا ان يجيب عند الاختبار في شيء؟ في القبر. الاصول الثلاثة المراد بها في تعريف المؤلف رحمه الله ماذا - 00:02:00

هذه الاشياء معرفة ان معرفة النبي معرفة الدين كما سيأتي ولا شك ان الانسان اذا ظبط هذه الاصول فانه حري باذن الله عز وجل يتعلم وعمل حري باذن الله عز وجل ان ينجح في الاختبار - 00:02:20

اذا وضع في قبره في البرزخ فكان تعلم هذه الاصول مهم جدا ولهذا كان في زمن الشيخ رحمه الله كانت مثل هذه الاصول تقرأ على العامة الناس. يعني في المساجد. كان الائمة ائمة المساجد يقرأونها ويعلمونها الناس. اذا - 00:02:40

بعد زمن الشيخ يقرأونها على الله. هذه المسائل الثلاث. المسائل اربع سم ذلك القواعد الثلاث. هذه ليست داخلية ليست داخلية كتب الشيخ المسائل اربع ثم بعد المسائل الاربع هذه اه - 00:03:00

ما يتعلق باي شيء اه ايضا القواعد الثلاث. ثم بعد ذلك الاصول الثلاثة هذي ان شاء الله كلها سنفتحها باذن الله. اه والشيخ محمد المؤلف رحمه الله معروف الامام العالم المجدد محمد بن عبد الوهاب ابن سليمان - 00:03:20

ابن محمد ابن محمد آآ التميمي رحمه الله في بلدة العيينية العليّة من بلاد نجد سنة خمسة عشرة ومئة والف للهجرة. وكان البيت الذي يسكنه بيت علم كان عالما كبيرا. ابوه عبدالوهاب كان عالما - 00:03:50

وكذلك ايضا جده سليمان ابن علي كان عالما كبيرا. فتأثر بهذا البيت وطلب العلم في وعلى مشايخ بلده رحل في طلب العلم كعادة العلماء السلف بعد ان طلب العلم في بلده وفي ضواحي نجد ما حل - 00:04:30

في طلب العلم رحل الى مكة ورحل ايضا الى المدينة وكذلك ايضا رحل الى اه بعد مكة والمدينة ايضا رحل الى اه واخذ عن علماء تلك البلاد ثم بعد لذلك راجعة الى بلده اثر فيه ما كان يجده من مظاهر الشرك وخصوصا فيما يتعلق بتوحيد - 00:05:00

الالوهية الالوهية لكنت كتاباته فلا سيأتون ان شاء الله. تعنى بتوحيد الالوهية لان توحيد الالوهية هي هو اهم اقسام التوحيد. وهو اكثر ما يقع فيه الخطأ اليوم. والخطأ فيه خطير جدا ما يتعلق بصرف العبادات لغير الله عز وجل. توفي رحمه الله سنة - 00:05:40

ست ومائتين والف للهجرة. وله مؤلفات في الاسلام كثيرة. من اهم هذه المؤلفات كتاب التوحيد. اهمها كتاب التوحيد. ولا هو كتاب

الاصول الثلاثة. الصور الثلاثة المسائل اربع وكذلك ايضا فتح الشبهات وله ايضا مسائل جاهلية وله ايضا - 00:06:10
في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وله ايضا مختصر في اسداد المعاد وله كتاب الكبائر وله ايضا مختصر الانصاف والشرح الكبير
الى اخره. قال المؤلف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:40

شرحناها في الدرس السابق فلا حاجة الى اعادتها. المؤلف رحمه الله كتابه بالبسملة اقتداء في كتاب الله عز وجل فانه مدبوء
بالبسملة. واقتداء من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي عليه الصلاة والسلام كان
يبدأ - 00:07:00

قال اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل فعلا هذا امر شاد للمؤلف ان تتعلم هذه المسائل ارفع. وهذا لا شك ان تعلم هذه
المسائل مهم جدا. فالعلم - 00:07:20

هو ادراك الشيء على ما هو عليه. يعني ادراك الشئ على ما هو عليه. ونقيض العلم الجهل والجهل ينقسم الى قسمين. القسم الاول
جهل بسيط. وهو عدم الادراك والقسم الثاني جهل مركب. وهو ادراك الشيء على غير ما هو عليه - 00:07:50
فنقول عندنا جهل بسيط وجهل مركب. الجهل البسيط ما هو؟ عدم الادراك. الجهل المرتب ادراك الشيء على غير ما هو عليه. فمثلا لو
سألت شخصا بكى وقعت غزوة بدر قال لا ادري ها؟ ماذا نسميه هذا؟ سهل بسيط. لكن لو قال وقعت في السنة الخامسة. مثل ماذا
هذا؟ نقول - 00:08:20

جهل مربع قال المؤلف رحمه الله رحمك الله الرحمة هي ما يحصل بها ليل المطلوب والنجاة من المرهوب. واذا جمعت مع السلام فان
والسلام ما يحصل به النجاة من والرحمة ما يحصل به ادراك المطلوب. فان - 00:08:50

والسلام ما يحصل به النجاة من المرفوض والرحمة لا يحصل به ادراك المطلوب النجاة من المرفوض. والرحمة لا يحصل به ادراك
المطلوب. المهم اذا قيل رحمك الله افردت فالمراد بالرحمة لا يحصل به الفوز بالمطلوب - 00:09:50
فمعنى رحمك الله دعاء لك دعاء لك بالرحمة من الله عز وجل. اي اصاب الله عز ادل عليك من رحمته انه يجب علينا تعلم اربع مسائل.
فافاد المؤلف رحمه الله - 00:10:30

ان تعلم هذه المسائل واجبة. ان نتعلم هذه المسائل انه امر يعاجل وليس مستحبا وقوله اربع مسائل ها قوله اربى ذكر العدد هنا لا
يراد به الحصر فهناك سائل ايضا يجب على المسلم ان يتعلمها. وانما يذكر العلماء - 00:10:50

رحمهم الله العدد تقريبا للعلم للطالب. فمن اجل تقريب العلم للطالب والحصر فمن اجل الحصر تقريبا للطالب يذكرون العدد وايضا
اسرع في الفهم والحفظ الى اخره. وقوله مسائل من العلم قال الاولى العلم والعلم عرفه المؤلف رحمه الله - 00:11:40
بقوله وهو معرفة الله. اه لما تقول معرفة الله عز وجل. نقول معرفة الله عز وجل تكون بمعرفة بتوحيده توحيد الالهية في توحيد
الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. يعني معرفة الله عز وجل - 00:12:20

قل اولاً بمعرفة توحيده. وهذا يشمل توحيد الالهية. وتوحيد الربوبية. وتوحيد الاسماء معرفة قوانين فيه ونواهييه. ان معرفة اوامره
ونواهييه. فاذا عرف اوامر الله اهي الله عز وجل عرف لا يجب لله عز وجل - 00:13:00

وما يمتنع عليه. واذا عرف توحيد الله عز وجل توحيد الالهية والربوبية والعصمة والصفات. عرف لا ينسب لله ولا عليه. وحينئذ
يكون عارفا بالله عز وجل اه قال ومعرفة نبيه معرفة نبيه - 00:13:40

من هو؟ الى اخره. وعلى هذا نقول معرفة النبي يكون اولاً اسمه ونسبه ثانياً لمعرفة ما يجب له ولا يمتنع عليه واجب له من الطاعة
التقدير والاحترام وما يمتنع عليه. وثالثاً معرفة اوامره - 00:14:20

ونواهييه. فاذا عرف ذلك التقدير والاحترام وما يمتنع عليه. وثالثاً معرفة اوامره ونواهييه. فاذا عرف ذلك فانه يكون عارفا بالنبي صلى
الله عليه وسلم قال ومعرفة دين الاسلام معرفة دين الاسلام - 00:15:00

الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة. والخلوص من الشرك الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقلاب له بالطاعة
والخلوص من الشرك واذا اطلق الاسلام فانه يشمل الاعمال ظاهرة والباطلة. تشمل الاعمال الظاهرة والباطنة. للاعمال الظاهرة.

والايمان يكون - 00:15:30

للاعمال الباطلة. قال بالادلة. بالادلة. الادلة وهو ما يرشد الى المطلوب. الادلة جمع ودليل وهو ما يرشد الى المطلوب والادلة تتنوع الى ادلة سمعية وادلة نظرية. الادلة السمعية منها ادلة - 00:16:10

عليها ومنها ادلة مختلف فيها. الادلة متفق عليها الكتاب والسنة والاجماع والقياس والادلة المختلف فيها قول الصحابي والمصالح المرسله والاستحياء شارع من قبلنا واجماع اهل المدينة والاجماع السكوت الصحابي والمصالح المرسله - 00:16:40
او الاستحياء و شرع من قبلنا واجماع اهل المدينة والاجماع السكوت اه الاستصحاب الى اخره. هذه ادلة مختلف فيها. هذه نقول الادلة السمعية. الادلة تنقسم الى قسمين ادلة سمعية عقلية. الادلة السمعية قلنا منها ما هو متفق عليه. ومنها - 00:17:10
هو مختلف في الادلة العقلية ان الادلة العقلية هي ما يقول بالنظر والتأمل تفكير لا يقول بالنظر والتأمل والتفكير به فحينئذ تكون معرفتك لله ومعرفتكم لنبيي محمد. معرفتك اسأل الله عز وجل توحيد اللوهمية الربوبية الى اخره بالدليل. معرفتك باوامره -

00:17:40

بالدليل معرفتك بما يدل على الله عز وجل من الايات الشرعية والكونية يقول رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. تقدم قول مالك رحمه الله اعلم انه يجب علينا تعلم اربع مسائل - 00:18:20
العلم وهو معرفة الله ومعرفة النبي ومعرفة دين الاسلام. الثانية العمل به. المسألة الثانية عمل يعني العمل بما تقتضيه هذه المعرفة. المسألة الثانية العمل يعني العمل بما تقتضيه هذه المعرفة من الايمان - 00:18:40
والقيام بطاعته وامتنال امره واجتناب نهيه. نعم العمل يعني العمل بما هذه المعرفة من الايمان بالله واجتناب نهيه لامره الله عز وجل كثيرا ما يقرن الايمان بالعمل الصالح مما يدل على ان من - 00:19:10

الايمان وواجباته العمل الصالح. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات والذين امنوا وعملوا الصالحات الى اخره. وهذا يتقدم لنا في حديث عتبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله - 00:19:40
بذلك وجه الله. ولا يقول الانسان قاصدا الا بالعمل. ومما يدل على العمل حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شاة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة. لا بد - 00:20:00
لا بد من اقامة الصلاة. والا انه هدم البنيان. وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. لا بد من الاتيان بهذه الاشياء وايضا هدي الذي سلم العمل وهدي الصحابة رضي الله تعالى عنهم العمل قال الثالثة - 00:20:20

دعوة اليك. يعني بعد ان يعمل الهاك فانه يدعو الى ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والايمان والاسلام والاحسان. والادلة على الدعوة كثيرة الادلة على الدعوة كثيرة منها قول الله عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعاة الحسنة وجميل بالتي هي احسن. وايضا الله عز وجل - 00:20:40

قلت له هذي سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين والنبي عليه الصلاة والسلام هو امام الدعاة واصحابه ايضا ائمة الدعاة قال الثالثة الدعوة اليك. كما ان النبي - 00:21:10

صلى الله عليه وسلم دعا قال الثالثة الدعوة اليك سأل النبي صلى الله عليه وسلم دعا ايضا هو بعث الدعاة فبعث ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل الى اليمن وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ انك تأتي قوم فليقل اولا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا -

00:21:40

الى اخره وبعث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الى خيبر فقال انفذ على رسلك حتى انزل بساحتهم ثم ندعوهم الى الاسلام. انفذ على مثلك حتى تنزل مساحتهم. ثم ادعهم الى الاسلام - 00:22:10

قال الرابعة الصبر على الازي فيه. الصبر في اللغة الحبس واما في الاصطلاح او نقول اعم من ذلك هو حبس النفس على طاعة الله وحبسها عن معصية الله وحبسها عن التسخط على اقدار الله - 00:22:30

ولله. لكن حبس النفس على طاعة الله. وحبسها عن معصية الله. وحبسها عن التسخط من اقدار الله المؤمنة لاقدار الله المؤلمة

المؤلمة. والادلة على الصبر كثيرة جدا. لذلك قول الله عز وجل - [00:23:00](#)

اصبر وما صبرك واصبر وما صبرك الا بالله. وقوله سبحانه وتعالى فاصبر كما صبر اولي العزم والرسول. وقال سبحانه وتعالى

والصابرين والصابرات. وقال سيخرجهم من شهواتهم وما تمليه عليهم اهوائهم اه شياطينهم الى - [00:23:20](#)

ساجد ساجد منهم ماذا؟ سموحا ساجد منهم جموحا ونفورا واعراضا. هذا الجموح والنفور والاعراق يؤدي الى ماذا؟ ها؟ يؤدي الى
الاذى والاستطالة. يعني قد يؤدي غيره ويفترضون عليه. قال قوله تعالى يعني ادعى هذه المراتب الاربعة العلم والعمل والدعوة والصبر

قوله تعالى والعصر ان الانسان - [00:23:40](#)

في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه اية اشتملت على هذه المراتب الاربعة الا الذين امنوا

الايمان من مقتضيات العلم الايمان لابد فيه من العلم قبل الاربعة الا الذين امنوا الايمان من مقتضيات - [00:24:10](#)

العلم الايمان لابد فيه من العلم وانما انسان مؤمنا لا بد ان يعلم حتى يكون مؤمنا قوله امنوا هذه السل بها عن العلم لانه الا بعد علم.

ولا يمكن ان يكون هناك ايمان الا بعلم. لابد ان تعلم ما لله وما لرسوله - [00:24:40](#)

صلى الله عليه وسلم وما يجب الى اخره. وعملوا الصالحات هذه هي المرتبة الثانية. وتواصوا بالحق هذه هي الدعوة. المرتبة الثالثة

وتواصوا بالصبر هذه هي المرتبة وهذه المرتبة الاخيرة قال الشافعي - [00:25:10](#)

رحمه الله تعالى لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة الشافعي اه الهاشمي رحمه الله في غزة. سنة خمسين ومئة للهجرة.

وتوفي رحمه الله سنة اربع ومئتين هجرة. توفي وهو صغير ومع ذلك هو امام - [00:25:30](#)

لكن هذا كله مبعثه حسن قصد والنية. وكان الانسان عنده نية وعنده القصد. فان الله عز وجل يبارك في عمره كان تربص الانسان لله

عز وجل. فان الله عز وجل يبارك في عمره. والا هو الشافعي رحمه الله امام الان - [00:25:50](#)

كثر ومع ذلك لم يعمر الا اربعة وخمسين عاما رحمه الله قال لو ما انزل الله حجة للخلق في الحث على التمسك في ايجاد الايمان

ايجاد العمل الصالح ايجاد الدعوة ايجاد الصبر - [00:26:10](#)

هذه السورة دالة على الايمان اذا امن الانسان فانه سيعمل دال على العمل الصالح دالة على الدعوة دالة على الصبر نعم دالة على الصبر

قال اه وقال البخاري رحمه الله تعالى البخاري اسمه محمد ابن - [00:26:40](#)

اسماعيل ابن ابراهيم والمغيرة آآ البخاري ولد رحمه الله سنة اربع وتسعين ومائة للهجرة ولد رحمه الله سنة اربع وتسعين ومئة

للهجرة وتوفي رحمه الله سنة ست وخمسين ومائتي للهجرة - [00:27:00](#)

سنة اربع وتسعين للهجرة. وتوفي سنة ست وخمسين ومئتين للهجرة. وتوفي رحمه الله سنة ست وخمسين ومائتي للهجرة. سنة اربع

وتسعين للهجرة. وتوفي في سنة ست وخمسين ومائتين للهجرة. اه. عمره يساوي كم - [00:27:20](#)

وستين عاما اثنتين وستين عاما وهو امام كبير من ائمة الحديث قال البخاري رحمه الله باب العلم قبل القول والعمل. قوله تعالى

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك سبق اهل العلم قبل العمل قبل القول والعمل استتم البخاري رحمه الله في هذه الاية على

وجوب البداية - [00:27:50](#)

في العلم قبل العمل بالفعل لا بد له ان يبدأ أولا باي شيء من علم ثم بعد ذلك يعمل ولا يمكن ان يحسبهم ان شعرة والذي اه يعصي على

جهل يعني بعد الذي يعصي بعض العلم هذا فيه شبه بمن؟ باليهود - [00:28:20](#)

قال رحمه الله اعلم رحمك الله انه يجب تقدم لنا هذه الصيغة انه يجب على كل مسلم تعلموا صلاة هذه المسائل والعمل بهن. الاولى

ان الله خلقنا. وهذا ظاهر ان الله عز وجل خلقنا هذا ظاهر. والادلة على هذا كثيرة جدا. ولذلك قول الله عز وجل ولقد خلقناكم ثم

صورناكم - [00:28:40](#)

وقوله سبحانه وتعالى هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مئتم عنده ثم انتم تمترون وقولك قال تعالى وما خلقت الجن

والانس الا ليعبدون. وقوله الله خالق كل شيء الى اخره. ان الله خلقنا - [00:29:10](#)

بقول تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله الله خالق كل شيء الى اخره. ان الله خلقنا ورزقنا. نعم ايضا ان الله عز وجل

خلقنا ورزقنا الله عز وجل رزق الخلق. وكل رزقه كل رزقه - [00:29:30](#)

حتى الحشرات رزقها الله عز وجل. وهياً لها اسباب المعيشة. ورحمها الله عز وجل رحمة عامة حتى الكافر رزقه الله عز سب حزب ربك الاعلى الذي خلقك سوى والذي قدر فهدى. كل شيء قدره الله عز وجل وخلقه - [00:30:00](#)
وهدها لاسباب ماذا؟ لاسباب آآ معيشته وحياته في هذه الحياة. يعني خلقه لاسباب معيشته. آآ ورزق رزق الله عز وجل ينقسم الى قسمين. القسم الاول رزق خاص والقسم الثالث الخاص المراد به رزق الاسلام رزق الدين. وكل ما كان الانسان امكن بهذا الدين -

[00:30:20](#)

رزقه منه اكثر. ورزقه العام وهو ما يتعلق بالرزق الحسي الطعام والشراب والمسكن والملبس وغير ورزقنا على ان الله عز وجل رزقنا قول الله عز وجل ان الله هو الرزاق ذي القوة المتين - [00:31:00](#)

وقوله سبحانه وتعالى قل من يرزقكم نصف ولم يتركنا هملا يعني مهملين يحاسبون ومجزيين لم يترك الله عز وجل هملة بل ارسل الينا رسولا ذلك قول الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون. وقول الله عز وجل - [00:31:20](#)
ايحسب الانسان ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ ايحسب الانسان ايحسب الانسان قالوا ان يترك سدى الم يكن الليل ثم كان علة فخلق فسوى فجعل منهم زوجين الذكر او الانثى قال من ارسل الا وبعث الله عز وجل لها رسولا. كما قال سبحانه وتعالى ولقد بعثنا في كل امة - [00:31:50](#)

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال سبحانه وتعالى وان من امة الا حل فيها الا خلى فيها نذير فمن اطاعه دخل الجنة تقدم تعريف الجنة. يعني من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم دخل الجنة ودع بها قول الله عز وجل - [00:32:20](#)
قاطعوا الله والرسول لعلمكم ترحمون. وقوله سبحانه وتعالى ومن يطع الله والرسول يدخله جنات تجري من تحتها خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يطع الله والرسول يدخله بالناس خالدين فيها. وذلك - [00:32:40](#)

الفوز العظيم وايضا في صحيح البخاري الذين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يطع الله والرسول يدخله خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. وايضا في صحيح البخاري ان صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني دخلي الجنة ومن عصاني دخل النار ومن عصاه دخل النار - [00:33:00](#)

من عصاة دخل النار. كما قال الله سبحانه وتعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم. يعني قول الله عز وجل ليعصي الله ورسوله فهي له نار جهنم خالدين فيها ابدًا خالدين فيها ابدًا - [00:33:30](#)

كما تقدم الحديث ومن عصاني دخل النار ومن عصاني دخل قال والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهد عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون رسولا فاخذناه اخذا يبيننا قال احد في عبادته لا - [00:33:50](#)

لكم مقرب ولا نبي مرسل. والدليل قوله تعالى وان المساجد الا فلا تدعو مع الله احدا بعد ان خلقنا الله عز وجل فان الله عز وجل لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي مرسل - [00:34:10](#)

وهذا التركيز للمؤلف جيد. لان المؤلف رحمه الله ذكر اولاً ماذا؟ ها توحيد الربوبية ثم ذكر يعني استدلال بتوحيد الربوبية على ماذا؟ على توحيد الالهية كما انها ان كما ان الله عز وجل هو الذي خلقنا ورزقنا - [00:34:30](#)

انا الى فهو مستحق بالعبادة وانه لا يروى. يعني بالمقتضى توحيد الربوبية ان الانسانية كما ان الله عز وجل هو الذي خلقنا ورزقنا الى فهو مستحق بالعبادة وانه لا يرضى. يعني بالمقتضى توحيد الربوبية - [00:34:50](#)

ان الانسان يعبد الله سبحانه وتعالى ولا يشرك به احدا. كما قال سبحانه وتعالى فلا تدعو مع الله احدا. وايضا كما قال سبحانه وتعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر - [00:35:10](#)

او معروف او اصلاح بينات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن لا سبيل له الهدى صلي على رسول الله المؤمنين. نولي ما تولى. ونثني جهنم وساءت مصيرا. ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:35:30](#)

ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا مبينا. فقد ظل ضلالا بعيدا. وعلى اله وصحبه تقدم من المؤلف رحمه الله قال اعلم رحمك الله انه

يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه - 00:35:50

السائل والعمل بهن. الاولى ان الله خلقنا ورزقنا الى اخره. الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. فقلنا بان هذا لا بالاسلام لماذا؟ بتوحيد اللوهمية لتوحيد الربوبية على توحيد اللوهمية. ثم بعد ذلك ذكر المسألة الثالثة وهي مسألة مهمة وهي تتعلق -

00:36:10

من موالاة والمعاداة يعني ان من وحد الله عز وجل اولاً نكر التوحيد توحيد اللوهمية. وان توحيد الربوبية ان يوحد الانسان توحيد

اللوهمية ثم بعد ذلك ذكر الشيخ رحمه الله ان من وحد توحيد اللوهمية النطق عن الموالاة - 00:36:30

واجبة موالاة المؤمنين ومعاداة الكافرين هذه امر هذا امر واجب وهو من لوازم كلمة لا اله الا الله. فمن يقتضى توحيد اللوهمية؟ ويجب لذلك ابن عباس يدري ذلك ما ورده المؤلف لا تجزي قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر الى اخر الآية. وحيث ابن عباس رضي الله

تعالى عنهما ان النبي صلى الله - 00:37:00

قال وسلم قال اوثقوا الايمان الموالاة في الله والمعاداة في الله. وهذا اخرج الحاكم الطبراني الى اخره وايضا حيث معاد الجهنني من

احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله وهذا اخرج الحاكم - 00:37:30

امران الى اخره وايضا حيث معاد الجهنني من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان من احب لله واعطى لله

وابغض لله ومن احب لله وابغض لله - 00:37:50

اعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان والموالاة تعني المحبة و النصر و الاتباع. يدل على المعاداة تعني التبعاد. والاختلاف التلاعب

والاختلاف وهي ضد الموالاة. ام ضد الموالاة. من هو الذي يعاد من الكفار؟ ومن الذي لا يعادى؟ هذا - 00:38:10

موضع خلاف فقال بعض العلماء الذي يعاد هو الحربي. يعني الذي بيننا وبينه حرب ليس بينه وبينه عهد فلا يبغض. بل

نبغض كفره. لان من يبغض كفره الرأي الثاني ان الذي يعاد هو كل من بلغ - 00:38:40

الدعوة ولم يستجب لها. الرأي الثاني ان الذي يعاد هو كل من بلغته الدعوة ولم يستجب لها والرأي الثالث انه كل الكفار والرأي الثالث

انه كل الكفار كفار كلهم بكفرهم وهذا القول هو الصواب. هذا القول هو الصواب. نعم - 00:39:10

والموالاة الكفار لها صور الكفار لها صور. الصورة الاولى الموالاة المطلقة. فهذه كفر. يعني يحبهم باطلاق ينصرهم باطلاق اه احبهم

باطلاق وينصرهم باطلاق الى اخره فهذا نقول بانها كان الله عز وجل قال وما تولهم منكم فانه منهم. ايضا من صورة الكفار الرضا

بكفرهم - 00:40:00

هاي الشك بكفرهم. او تصحيح مذهبهم. الرضا بكثرهم او الشك في كفرهم او تصحيح مذهبهم ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب في

نواقب الاسلام ان من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبه فهو كافر. لان مكذب القرآن. الله عز وجل ماذا قال؟ ان

الذين كفروا - 00:40:50

الكتاب والمشركون في نار جهنم. ان الذين كفروا من الكتاب والمشركون في نار جهنم. خالدين فيها اولئك هم شر البرية وايضا الله عز

وجل قال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون. حكم الله عز وجل عليهم بالكفر. لقد كفر الذين قالوا - 00:41:20

ان الله ثالث ثلاثة. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. الى اخره هذه السورة الثانية نعم الصورة الثالثة الموالاة القلبية

الموالاة القلبية. وهي اعمار حب غير المسلم. اظمار حب غير المسلم - 00:41:40

وتوقيره وتعظيمه بالنظر الى كفره. نعم بالنظر الى كفره غير المسلم اظمار اه كفره. اه اظمار غير المسلم. اظمار حب غير المسلم توقيره

وتعظيمه بالنظر الى كفره يعني من اجل كفره هذا كفر. لانك عظمت الان هذا الكفر - 00:42:10

الذي لا يرضاه الله عز وجل. آآ او بالنظر الى ما عليه من الحضارة. والمدنية في اطلاق يعني ما جاء الاسلام بنفيه وما جاء الاسلام بعدم

نفيه. فهذا ايضا نقول بانه كفر. يعني حب غير المسلم توطير وتعظيمه بالنظر الى - 00:42:40

على ما هي عليه من على المخالفات في الشريعة فنقول بان هذا نقول بانه ماذا؟ نقول بانه كثر. محبته محبة طبيعية او لاجل اخلاقه.

يعني محبته المال الطبيعي. لاجل اخلاقه - 00:43:10

حالة طبيعية زواج او ولادة لكونه ولدا او والدا لكونه زوجا فنقول محبتي لاجل اخلاقه او محبة محبة طبيعية آآ بسبب الولادة

بالزواج تقول هذه لا يلام عليها الانسان. ايضا من صور الموالاتة - [00:43:40](#)

خدمة الكافر خدمة مباشرة خدمة الكافر خدمة مباشرة. لان قول المسلم يخدم عند الكافر ينقسم تنقسم هذه الخدمة الى قسمين هذه الخدمة يقول بانها تنقسم الى قسمين. القسم الاول خدمة مباشرة تتعلق بذات الكافر. هذه لا تجوز. خدمة مباشرة -

[00:44:10](#)

قد تتعلق بذات الكافر نقول بانها لا تجوز. يعني يقوم بقتل ثيابه بطبخ طعامه بتنظيف بيته لان الله عز وجل قال ولن يجعل الله من في بيته هذا قرش. لان الله عز وجل قال - [00:44:40](#)

ولن يجعل الله للكافرين مؤمنين سبيلا. وفي الحديث الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. اما خدمة غير مباشرة خدمة غير مباشرة فهذه جائزة. يعني مثلا يكون كاتب او مهندسا نحو ذلك هذا جائز - [00:45:00](#)

اه ايضا من الصور من صور موالاتهم الانحاء لهم عند او الوقوف عندهم وهم جالسون. الانحاء لهم عند اللقاء وهذا لا يصل الى كفر لكن هذا كذلك ايضا من صور موالاتهم يعني - [00:45:20](#)

في مخاطبتهم بالفاظ التبجيل والتعظيم او مدح لما لا يستحقون. المبالغة في الفاظ التكبير والتعظيم او مدحهم بما لا يستحقون. وهذا محرم. لكن من تحسين الخلق معهم هذا مطلوب. تحسين الخلق معهم. بالفعل او بالقول هذا مطلوب لكن المبالغة هي التي ينهى عنها - [00:46:00](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى ماذا؟ اله نقل عظيم الروم. الى هرقل عظيم الروم فكتب الى هرقل عظيم الروم والله عز وجل يقول لا ينهاكم الله عن الذين - [00:46:30](#)

مقاتلة سجين ولم يخرجوكم من دياركم. ان تبوهم وتقسطوا اليهم. طيب الإقامة ايضا من صور موالاتهم الإقامة في بلادهم الإقامة في بلادهم وان كان ايضا لاجل ضرورة فان الضرورة تبيح المحظورات. وان - [00:46:50](#)

لاجل امر الدنيا ان يظهر الصلاة يقدر على اظهار الصلاة. الجماعة والجمعة والاذان وان يبين انه مسلم وانه يعتز بعقيدته الى اخره. يقدر على اظهار دينه هذا الشرط الاول والشرط الثاني ان يترتب على هذا السفر - [00:47:36](#)

محظور شرعي من شبهات او شهوات ونحو ذلك. يعني ان يكون عنده القدرة على حسن دينه. من امراض الشبهات والشهوات.

فالشرط الثالث اشترطه بعض العلماء قال يفترض الا يكون ذلك مستمرا فالشرط الثالث - [00:48:06](#)

سبقة بعض العلماء قال يشترط الا يكون ذلك مستمرا. نعم. اشترط الا يكون ذلك مستمر فبعض العلماء لم يشترط ذلك. لان بعض

العلماء لم يشترط ذلك. طيب ايضا من صور - [00:48:36](#)

اه منصور ايضا موالاتهم الاستعانة بهم الاستعانة بهم فهذا يجوز عند المصلحة الشرعية او الضرورة. او الضرورة وايضا من صور

موالاتهم مشاركتهم في اعيادهم. فهذا يرجع الى مصلحة هل هذا يرجع الى المصلحة؟ وايضا - [00:48:56](#)

من سور موالاتهم التشبه بهم في الملابس والعوائل والاخلاق وغير ذلك. من صور موالاتهم طاعتهم في التحليل والتحريم ومن صورها ايضا اتخاذهم بطانة من دون المسلمين. يعني موضع سر ويسأل الله عز وجل قال ولا تتخذوا من دونكم بطانة لا ولكم خبالا يعني من غيرك - [00:49:46](#)

فالشرك في اللغة النصيب. واما في الاصطلاح واما في الاصطلاح سبق قد عرفناه ذكرنا تعريفه في آآ تعريف الشرك الاكبر وتعريف

الشرك الاصغر الى وذكرنا الراجح في تعريف الشرك الاكبر انه تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله عز وجل - [00:50:26](#)

عز وجل. واما الشرك الاصغر. فهو كل ما كان طريقة ووسيلة الى الشرك الاكبر وجاء في النص تسميته شركا. وقال اعظم ما نهى عنه

الشرك الشرك نهى الله عز وجل عنه. والادلة على ذلك كثيرة. كما في قول الله عز وجل وان المساجد لله - [00:50:56](#)

فلا تدعو مع الله احدا. وقوله سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر الله فلا تدعو مع الله احدا. وقوله سبحانه ان الله لا يغفر ان

يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:51:26](#)

وقوله سبحانه وتعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد وقوله سبحانه وتعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ما للظالمين اصلا. تقدم من حديث ابن مسعود - [00:51:46](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار حديث جابر من لقي الله وهو ويشرك به شيئا دخل النار الى اخره. هذه كلها تدل على النهي عن الشرك. وعظم عقابه - [00:52:06](#)

قال وهو دعوة غيره معه. دعوة غيره معه. يعني صرف شيء من انواع العبادة لغير الله عز وجل. قال والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. في هذه الاية امر بعبادة الله عز وجل ونهي عن الشرك - [00:52:26](#)

والامر بالعبادة والنهي عن الشرك يقتضي افراد الله عز وجل بالعبادة. وعدم صرف نوع من انواع العبادة لغير الله عز وجل وهذا هو التوحيد. قال فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة - [00:52:56](#)

التي يجب على الانسان على الانسان معرفة الاصول. جمع اصل. وهو ما بينى عليه غيره. المراد بالانسان هنا المكلف البالغ العاقل. التي يجب عليه ان يعرفها وان يعمل بمقتضاها. قوله معرفة - [00:53:16](#)

يعني العلم بها والعمل بمقتضاها بعد ذلك. فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم نعم. اه. معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم. قول - [00:53:36](#)

معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم هذا اجمال. وسيفصل المؤلف رحمه الله تعالى. ودينه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هذا اجمال. وسيفصل المؤلف رحمه الله تعالى. فيما يتعلق بمعرفة الرب ومعرفة النبي - [00:54:06](#)

الدين ومعرفة النبي نعم سيفصل المؤلف رحمه الله تعالى فهو اجمال الان ثم بعد ذلك سيفصل بدأ بالتفصيل حاجة الى ان نقف على هذه الاشياء لانه سيفصل قال فاذا قيل - [00:54:26](#)

بكى من ربك؟ الرب يطلق على اربعة معاني الرب يطلق على اربعة تعاني الله والسيد والمالك للشيء والمصلح للامر. الله ما لك للشيء والمصلح للامر. الله يطلق على اربعة معاني. ان نعم الرب يطلق على - [00:54:46](#)

الله والسيد والمالك للشيء والمصلح للامر. من ربك؟ فقل ربي الله الذي رباني وربى العالمين بنعمه. ربي الله اه يعني ربي الله يعني خالقي ومادري هو الله عز وجل والله اسم من اسماء الله عز وجل الخاصة به - [00:55:16](#)

الله الذي رباني يعني وخلقني بنعمه الظاهرة والباطنة. رباني يعني خلقتني سواني بنعمه الظاهرة والباطنة. يعني خلق لي وسواني من عدم بنعمه الظاهرة والباطنة. وربى جميع العالمين بنعمه صباهم خلقهم اوجدهم سواهم غذاهم بنعمه سبحانه وتعالى - [00:56:06](#)

اه اه والعالمين جمع عالم وهو كل من سوى الله عز وجل. فالله عز وجل والعالمين جمع عالم. وهو كل من سوى الله عز وجل. فالله عز وجل انعم على الناس - [00:56:56](#)

او انعم على سائر المخلوقات. سائر المخلوقات انعم الله عز وجل عليها. حتى الكافر انعم الله عز وجل النعم تنقسم الى قسمين. نعم خاصة ونعم عام عامة. النعم العامة لكل مخلوق - [00:57:16](#)

كل مخلوق خلقه الله عز وجل اوجده من عدم رزاه. وسواه وهده معيشتة ما في احد ما يجد معيشتة هده الله عز وجل لمصالح معيشتة كما قال سبحانه وتعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى - [00:57:36](#)

فكل شخص كله موجود قال كل شخص كله موجود خلقه الله عز وجل وسواه هده لاسباب معيشتة ومصالح وجوده في هذه الحياة. حتى الحشرات حتى الحوت في الماء حتى الطير في الهواء الى اخره. انعم الله عز وجل عليه هذه النعمة العامة النعمة الحسية. القسم - [00:58:06](#)

الثاني النعمة الخاصة وهي نعمة الدين. فهذا يمتن الله عز وجل بها على من يشاء من عباده. وكلما كان الانسان اه اكثر هدى يعني كلما كان الانسان كلما كان الانسان اكثر هدى - [00:58:36](#)

علما وعملا صالحا كلما كانت نعمة الله عز وجل عليه ماذا؟ ها؟ اكثر قال اه قال ورب جميع العالمين بنعمه وهو معبودي ليس لي معبود سواه اه نعم الله عز وجل هو المعبود وليس هناك معبود سواه كما تقدم - [00:59:06](#)

من ان الله عز وجل امر بالتوحيد وان اعظم ما امر به هو التوحيد. واعظم ما نهى عنه الشرك وقد سبقت الادلة على ذلك. قال وصف
المحمود بصفات الكمال محبة وتعظيما والالف واللام بالاستغراق. فكل المحامد لله عز وجل ملكا - [00:59:46](#)

استحقاقا فحمد العباد بعضهم لبعض وحمد العباد له هذه ملك. وحمده سبحانه وتعالى نفسه شهادة حمد استحقاق ولله تقدم تعريفه
رب الرب هنا المالك الخالق المدبر العالمين تقدم تعريفه قال وكل من سوى من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم - [01:00:16](#)

قال فاذا قيل لك بم عرفت ربك؟ فقل بآياته ومخلوقاته. لما اه بين المؤلف رحمه الله من هو الرابط؟ لما اه بين المؤلف رحمه الله من
هو الرب؟ اذا قيل لك من ربك - [01:00:46](#)

الى اخره. الان شرع في بيان ما يستدل به على الرب. الان ما يستدل به على الرب. وادلة وجود الرب كثيرة جدا. ادلة وجود الرب
كثيرة جدا. اولها الادلة الشرعية - [01:01:16](#)

فكل القرآن والسنة هذه تدل على ماذا؟ ها؟ على وجود الرب. ومن ذلك قول الله عز وجل قالت لهم رسلهم افي الله شك؟ قالت لهم
رسلهم افلا بهم؟ افي الله شك. وايضا - [01:01:36](#)

قول الله عز وجل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد وقوله سبحانه وتعالى فذلکم الله ربکم الحق. فماذا
بعد الحق الا الضلال فانی تصرفون؟ يقول ابن - [01:01:56](#)

قيم سمعت شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول كيف يطلب الدليل؟ على من هو على كل شيء دليل. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية
رحمه الله كيف يطلب الدليل على من هو على كل شيء - [01:02:16](#)

قال وكثيرا ما يتمثل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في قوله بقول الشاعر وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليله.
هذا الشرعي الذيل الثاني الدليل الفطري - [01:02:36](#)

نعم الدليل الفطري. الخلق مفطورون. حتى الحيوان حتى الحشرات مفتورة على وجود الله عز وجل فيدل ذلك قول النبي عليه
الصلاة والسلام كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه - [01:02:56](#)

وفي حديث ابي الذي رواه الامام احمد والدارقطني والحاكم والطحاوي ان نبيا من الانبياء خرج يستسقي فوجد نملة على ظهرها
رفعت قوائمها الى السماء. تقول ان خلق من خلقك ليس بنا عن ظهرها - [01:03:26](#)

قطعت قوائمها الى السماء تقول ان خلق من خلقك ليس بنا غنى عن رزقك فقال ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم. حتى الجماد نعم
حتى البقر. البقر مفطور على وجود الله عز وجل. ولهذا اذا اوديت تجد انها تصيح برأسها الى السماء - [01:03:56](#)

وحتى الكافر حتى الكافر اه يدعو الله يدعو نعم ولهذا التدين يعني فطرة الانسان الانسان مفطور على الدين لابد له من تدين فترة
الانسان كان مفطور على الدين لابد له من تدين. الذي يقول ان ليس لي دين هو ان قاله في الظاهر. لكن الباطل يأباه - [01:04:26](#)

هذا يقال ان ان الهند كم فيه من مله؟ فيه ما يقرب من منتي مله. كل ذلك هذا يدل على ان الانسان لابد له من مال من الدين. نعم لابد
له من الدين لكن من وفق للدين الصحيح ومن لم يوفق. هذه من نعم الله عز - [01:04:56](#)

كما قلنا ايضا من الفطرة ان الجماد مفطور. على الايمان بالله عز وجل لذلك قول الله سبحانه وتعالى تسبح له السماوات السبع والارض
ومن فيهم. تسبح له السماء نعم ثالث الدليل العقلي فالدين العقلي هذا الكون - [01:05:16](#)

وانتظامه انتظام افلاكه الشمس تخرج ثم تشرق ثم تغرب القمر كذلك آآ النجوم آآ الى اخره هذا يدل على ماذا؟ على وجود مدبر لهذا
الكون فلو قيل لشخص بان هذا الكتاب وجد صدفة هكذا. هل يقر بذلك او لا يقر؟ الا لشخص - [01:05:46](#)

بان هذا الكتاب وجد صدفة هكذا. هل يقر بذلك او لا يقر؟ ما احد يقر. هو كتاب. يعني كتاب صغير او هذا القلم قيل هكذا وجد صدفة
يعني ما يقر بذلك ولا يدعيه احد - [01:06:26](#)

وان ادعاه احد نسب الى ماذا؟ للجنوب. فاذا كان هذا في هذه الاشياء الحقيرة الصغيرة فكيف يمثل هذا الكون العظيم. ولهذا قال
الاعرابي المجهول على الفطرة. وش قال؟ قال هل يخفى - [01:06:46](#)

الليل على مبصر. البعرة تدل على البعير. والاثر يدل على المسير. و نعم الائمة رحمهم الله لهم كلمات في مثل هذا فلا بأس ان نأخذ من

كلماتهم آآ ابو حنيفة رحمه الله جاءه - 01:07:06

قوم من السم آآ من السماينة. جاءه قوم من السماينة. يعني ينكرون وجود الله طلبوا منه دليلا على وجود فسكت ولم يجبه. فضنوه قد انقطع فسألوه عن سكوته فقالوا فكر. نعم نفكر في السفينة. تذهب - 01:07:36

لا نفكر في السفينة تذهب في دجلة في نهر دجلة تذهب من جانب جانبه الغربي الى جانبه الشرقي تحمل البضائع بنفسها وترجع بنفسها ثم ثم ترجع مرة اخرى بلا قائم فقالوا هذا لا يجوز قال اذا كان هذا لا يمكن في مثل هذه السفير - 01:08:16

الى اخره فكيف ذلك في الكون وما فيه من الشمس والقمر والكائنات والمخلوقات والى اخره وقال الامام مالك رحمه الله تعالى نعم يستدل باختلاف اللغات والاصوات والنغمات الى اخره. والامام الشافعي يقول ورقة التوت - [01:08:46](#)

طعمها واحد من الشافعي يقول ورقة التوت طعمها واحد ولو كلها واحد وريحها واحد طعمها واحد ولونها واحد وريحها واحد وطبعها واحد تأكل منه النحل فيخرج العسل. والشاة فيخرج منها او تربي اللحم واللبن ودودة القز وتخرج - [01:09:16](#)

الحرير والظبا ينعقد في افواجها المسك تأكله الربا وينعقد في بافواجها في افواجها المسك تأكله الربا وينعقد في افواجها المسك. والامام احمد رحمه الله قال هناك حصن حصين املس. ليس له باب ولا منفذ. حصن حصين ام - 01:09:56

ليس له باب ولا منفذ ظاهره كالفضة وباطنه كالذهب. ثم ينصدع جداره ويخرج منه سميع بصير ذو شكل حسن وصوته. يقصد بذلك ماذا ها البيضاء نعم البيض. نعم. يقصد بذلك البيضاء. نعم. نقف هذا - 01:10:26

الله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد يعني اذا قالك قائل بما استدليت به على معرفة ربك بما استدلت على معرفة ربك فقل باياتي ومخلوقاته - 01:10:56

الايات سمع اية نعم الايات جمع اية الاية هي العلامة. يعني هي العلامة والبرهان والحجة المخلوقات كما مخلوق. المخلوقات كما هو مخلوق اوجد بعد عدم ثم ذكر المؤلف رحمه الله قوله ومن من هذه التبريرية من - 01:11:32

هذه ومن آيات الليل والنهار من هذه تبهيضية اما آيات الله عز وجل منها آيات قولية ومنها آيات عينية الآيات القولية هي ما جاء به الرسل من الوحي. الآيات هي ما جاء به الرسل هو الوحي. والآيات العينية هي ما تعانين بالبصار - 01:12:22

رحمه الله منها الليل والنهار والشمس والقمر الى اخره. قال ومن آياته الليل والنهار الليل والنهار. الليل ما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر والنهار ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس. الليل والنهار هذا من - **01:13:02**

اعظم الايات على وحدانية الله عز وجل. ووجوب افراده بالعبادة لان القادر على الاتيان بالليل والنهار هو المستحق للعبادة لان القادر على الاتيان بالليل والنهار هو المستحق للعبادة الله عز وجل يأتي بالليل والنهار الى اخره - 01:13:42

يأتي النهار يمشي الليل يغطيه ويذهب الليل بدمته ويأتي الليل ويغشي النهار ويذهب النهار بنور الى اخره هذا من اعظم الايات
العلامات الدالة على وحدانية الله عز وجل فان القادر على هذا التكوير والخلق - 01:14:22

هو المستحق لان يفرد بالعبادة. ها والشمس والقمر ايضا هذا من الايات العينية تشرق الشمس من المشرق وتغرب من المغرب بانتظام كالدم والقمر بشدة. ويهرب الـ اخره القادر علـ خلق هذه الاقدال العظيمة هو المستحق للعبادة. وايضا الشمس والقمر - 01:14:52

هذي من الايات العلامات الدالة على وحدانية الله عز وجل ووجوب افراذه باي شيء وجوب افراذه العبادة آ قال ومن مخلوقاته السموات السبع آ قال . ومن مخلوقاته السموات السبع والارضين السبع . نعم من مخلوقاته - 01:15:32

السماوات السبع. الله عز وجل يقول الله الذي خلق سبع فسموات ومن الارض مثلهن. قوله مثلهن احتمل مثلهن تلك النية فيحتمل ايضا مثلهن في الكيفية يحتمل احتملا تلك النية ويحتمل ايضا في الكيفية والسنة صريحة في ان الاراضين سبع - 01:16:12

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من ظلم قيد الشبر طوقه من سبع اراضين يوم القيامة. هذا صريح بان الاراضين المهم هذه

مخلوقات. يعنى الشمس والقمر مخلوق والليل - 01:16:52

سهر مخلوق لله عز وجل. والسموات ايضا مخلوقة. والاراضين مخلوقة وهى كلها. هذه كلها ايات وكلها علامات يعنى كلها ايات وكلها

علامات. فالسماوات السبع والارضون السبع الدالة على احزانية الله عز وجل ووجوب افراده بالعبادة. لان الله عز وجل هو الذي خلق هذه الاشياء هو - [01:17:22](#)

ان يفرد بالعبادة. هم. نعم. قال والدليل قوله تعالى من اياته الليل والنهار هو الشمس والقمر لا تفتنوا للشمس ولا القمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون قال ان ربكم الله قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات - [01:17:52](#)

والارض في ستة ايام نعم تمام وفي هذا ايضا من الادلال بالتوحيد على توحيد اللوهية من ايات الليل والنهار والشمس والقمر لا يشمل الشمس والقمر واسم الله الذي خلقها استدلال بتوحيد الربوبية على توحيد اللوهية. من ايات الليل والنهار والشمس والقمر. لا يشمل الشمس والقمر - [01:18:22](#)

الخالق لهذه الاشياء هو المستحق لاي شيء العبادة. وهذا كما ذكرنا فيما تقدم هذا من الاستدلال قام بتوحيد الربوبية على توحيد اللوهية فتوحيد الربوبية مستلزم بتوحيد اللوهية وتوحيد اللوهية متضمن لتوحيد - [01:18:52](#)

قال وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش فيغطي به النهار. ويلبسه اياه. حتى يذهب بنوره يقسم الليل والنهار يطلبه حسيسا. وقوله حثيثا يعني طلب الشريعة يمشي الليل النهار. يأتي بالليل - [01:19:22](#)

النهار ويلبسه النهار حتى يذهب بنوره. وقوله يطلبه حثيثا يعني طلبا سريعا. لا يفصل بينهما شيء ولا يدرك احدهما الاخر. والشمس والقمر والنجوم مسهرات لأمره. يعني مدلات جاريات في مجاريها بامر الله عز وجل الكوني القدر. بامر الله الكون - [01:19:52](#)

تقدم ولا يتأخر. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. نعم بامر الله الكون قدر الله لا يتقدم ولا يتأخر. هم. الا له الخلق والامر تبارك الله رب الله سبحانه وتعالى المتفرد بالخلق كما انه المتفرد بالامر فلا - [01:20:22](#)

لا شريك له في الخلق كما انه لا شريك له في الامر. فله خلق كله وله الامر كله بيده الخير كله. هم تبارك الله رب العالمين. يعني بلغت البركة نهايتها. يعني صحيح - [01:20:52](#)

العالمين الجن والانس الا من سوى الله فهو عالم. مهم الشاهد من هذه الاية ان الذي خلق هذه الاشياء ولهذا ها قالت الشمس ما تقدم ولا تخرج عن امره وخلق السماوات والارض المنفرد بهذا كما ان - [01:21:12](#)

اهو الخلق كله ايضا له الامر كله. ومن امره افراده باي شيء؟ بالعبادة. قال والرب هو المعبود يعني من معاني الرب المعبود. فعن المعاني الرب المعبود. كما ان الرب يطلق على المالك الرازق - [01:21:42](#)

الخالق المدبر الى اخره. لكن من معاني الرد هو المعبود. والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعلكم الارض فراشا والثناء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا - [01:22:02](#)

ادخل واشمل ماذا؟ اذا تشمل توحيد اللوهية يعني اذا قيل الرب يقول الشامل وتوحيد الربوبية وتوحيد اللوهية. كما ان الله اذا افرد يكون شاملا توحيد الربوبية واللوهية. واذا جمع بينهما فان لفظ البيان وتفسير التوحيد اللوهية. الربوبية مفسرة التوحيد الربوبي - [01:22:32](#)

قوله اعبدوا ربكم الذي خلقكم في هذا دليل على ان من معاني الرب المعبود اللي قال اعبدوا ربكم يدل على ان الرب معبود ففي هذا دليل المؤلف رحمه الله على ان من معاني الرد المعبود الذي خلقكم والذين من قبلكم لعل - [01:23:02](#)

لكم تتقون الذي جعلت لكم الارض بساطا تتمكنون من المسير فيها. الذي جعلكم الارض فراشا جعلها بساطا تتمكنون من المسير فيها. والسماء بما ان يعني قبة مضروبة عليكم جعل السماء ماء يعني قبة مضروبة عليكم وسقفا محفوظا مزينا - [01:23:32](#)

الى اخره وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا يعني شبه وامثال ونظراء. لا هدى لله نظيرا ومثيلا في العبودية. كفت له بعده كما تصرف لله عز وجل. فلا تجعل لله اندادا وانتم تعلمون. الجملة حالية يعني والحال - [01:24:02](#)

انكم تعلمون وهذا كما قال ابن كثير رحمه الله قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخالق لهذه الاشياء المستحق للعبادة وهذا من الاستدلال باي شيء؟ ها؟ من الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد اللوهية - [01:24:32](#)

الله عز وجل ما دام ان الله عز وجل هو الذي خلقكم وجعلكم من نظرة فراشا والسماء بناء انزل من السماء ماء

فاخرج به من الثمرات رزقا لكم الى اخره فهذا - [01:24:52](#)

كيف بتوحيد الربوبية على توحيد اللوهمية؟ الذي خلق هذه الاشياء جعل هذه الارض العظيمة فراشا والسماء بناء الى اخره هو المستحق للعبادة. ولهذا قال ابن كثير رحمه الله لهذه الاشياء هو المستحق ولهذا قال ابن كثير رحمه الله الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للهداية - [01:25:12](#)

الاسلام والايمان والاحسان الدعاء والخوف والرجاء والتوكل. والرغبة والرغبة والخشوع والخشية والاناة والاستعانة والاستعاذة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله - [01:25:42](#)

تدعوا مع الله يا حبايبي فمن ترك منها صيام مات فهو محيط فاسق والدليل قوله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. وفي الحديث الدعام حق العبادة والدليل قوله تعالى - [01:26:12](#) يا ربكم ادعوني استجب لكم. ان البريق ان البرين يستكبرون عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ودليل قوله تعالى فلا تخافوه مخالف وان كنتم مؤمنين. بركة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - [01:26:32](#) محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. عن المؤلف رحمه الله وانواع العبادة التي امر الله بها العبادة في اللغة العبادة في اللغة التدلل منه قول طريق مؤبد اي مدلل حفلة بافلاحين - [01:26:52](#)

رحمه الله الاطلاق الاول باعتبار المتعبد الاطلاق الاول المتعدد فهي على هذا امتثال اوامر واجتناب النواهي او نقول التذلل لله. التذلل لله بامتثال اوامره. واجتناب نواهي محبة وتعظيما الاطلاق الاول من اطلاقات العبادة باعتبار المتعبد فهي - [01:27:42](#) التجلي لله عز وجل بامتثال اوامره واجتناب نواهي محبة وتعظيما. الاطلاق المتعبد الاطلاق الثاني تأتي بعض المتعبد بهم الاطلاق الثاني باعتبار المتعبد به. وهي اسم جامع بكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. قل اسم جامع لكل ما يحب - [01:28:22](#)

يحب الله ويرضاه من الاقوال الظاهرة والباطنة. ويسأل مؤلف رحمه الله مما ذكره العبادة وانها واجبة انه يجب ان نعبد الله عز وجل ولا نشرك به شيئا بيننا شيئا من انواع العبادة فقال مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء الى اخره - [01:29:02](#) والاسلام اذا غلق مما يراد به الدين كله يراد به الدين كله. يقيض الاسلام. يراد به الدين كله يدخل فيها الايمان فيشمل الاعمال الظاهرة والباطنة. والايمان اذا اطلق يراد به الدين كله - [01:29:32](#)

اسمع الرحمان الظاهرة والباطنية. اما اذا اجتمع اذا اجتمعا فانهما يحترقان اذا اجتمع نقول بانهما يفترقان الاسلام بالاعمال الظاهرة والايمان بالاعمال فان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال في حديث عمر الطويل لما قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عنا رجل شديد بيض الثياب - [01:30:02](#)

تجد سواد الساعة لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد الا ان قال في الحديث فقال ما الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج - [01:30:42](#)

قال صدقت قال فاذن له يسأله ويسبحه. ثم قال ما الايمان؟ قال الا تؤمن وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. قال صدقت قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - [01:31:02](#) فاذا اجتمع الاسلام مع الايمان فاننا نكفر الاسلام بالاعمال في الظاهرة والايمان بالاعمال الباطنة. اما اذا قال في الاسلام في الايمان فالاسلام يراد به والايمان يراد به الدين كله. قالوا منه الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والرغبة - [01:31:42](#)

والرغبة والخشوع الستوب والاناة والاستعانة والاستعاذة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك استغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى هذه انواع العبادة هذه سيتعرض لها المؤلف رحمه الله. كل نوع من هذه الانواع سيذكر دليله - [01:32:12](#)

وكل نوع من هذه الانواع له وقتان. كل من علينا وله اقسام. فنحتاج ان نقف على كل نوع ان هذه الانواع فذكر اول المؤلف رحمه الله

الدليل على ان العبادة انما تكون لله عز وجل ثم - [01:32:42](#)

فقط دليل الدعاء ودليل الخوف ودليل الرجاء ودليل التوكل والرهبة الى اخره كما سيأتي ان شاء الله اه فما هو الدليل؟ على ان

العبادة الا نهى لله عز وجل قال والدليل قوله تعالى - [01:33:02](#)

هذا المساجد لله فلا تدعوا مع الله هذا دليل. اماكن العبادة لله فلا تدعوا لا تعبدوا مع الله او لا تدعو اي لا تعبد. كما اختلف اللقاء ان

الدعاء قتل الى دعاء العبادة ودعاء - [01:33:22](#)

مسألة وايضا ما يدل على ذلك قول الله عز وجل ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون.

فقال انه لا يفلح الكافرون. فدل على ان - [01:33:42](#)

نوع من انواع العبادة حكمه كفر. الله عز وجل قال ومن يدعو مع الله الها اخر لا مرهان له العبادة والدعوة فانما كتابه عند ربه. الله عز

وجل هو الذي سيحاسبه - [01:34:02](#)

على فقلوه هنا انه لا يفلح الكافرون آآ ها دليل على انه خطر بصرف نوع من انواع العباد لغير الله عز وجل - [01:34:22](#)